تحقيق مقدار المد والصاع النبوي

د. عبد المحسن بن محمد القاسم
إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

مقدار المد عند الجمهور

- **المد = ١,٣٣ رطلاً عراقيًا**[١].

- **الرطل = ٩٠ مثقالاً**[٢].

- **المثقال = ٧٢ حبة شعير**[٣] **وتزن بالجرامات ٢,٣ جرامًا تقريبًا.**

- **الرطل العراقي = (٩٠ مثقالاً × ٢,٣ جرام) = ٢٠٧ جرامًا تقريبا.**

- **المد = (٢٠٧ جرامًا × ١,٣٣ رطل عراقي) = ٢٧٥,٣١ جرامًا تقريبًا.**

---

(١) مسائل الإمام أحمد برواية ابنه صالح (١٢٨/٢).

(٢) كشاف القناع (٤٤/١).

(٣) شرح مختصر خليل للخرشي (١٦٧/٢)، ومغني المحتاج (٩٣/٢)، الإنصاف (١٣١/٣).

مقدار المد عند الحنفية

- المد = رطلان عراقيان[1].

- الرطل = ١٣٠ درهمًا[2] فيكون المد ٢٦٠ درهمًا.

- الدرهم = ١٤ قيراط، والقيراط = خمس حبات شعير[3].

- الدرهم = (١٤ قيراط × ٥ حبات شعير) = ٧٠ حبة شعير وتزن بالجرامات = ٢,٢٣ جرامًا تقريبًا.

- الرطل العراقي = (١٣٠ درهمًا × ٢,٢٣ جرام) = ٢٨٩,٩ جرامًا تقريبًا.

- المد = (٢٨٩,٩ جرامًا × ٢ رطل عراقي) = ٥٧٩,٨ جرامًا تقريبًا.

---

(١) البناية شرح الهداية (٣/٥٠٢).

(٢) تبيين الحقائق (١/٣٠٩).

(٣) تبيين الحقائق (١/٢٧٨).

مقدار الصاع عند الجمهور

- **الصاع = ٥,٣٣ رطلاً عراقيـًا من البرّ الرزين[1].**
- **الرطل العراقي = ٩٠ مثقالاً[2].**
- **المثقال = ٧٢ حبة شعير[3]، وتزن ٢,٣ جرامـًا تقريبـًا.**
- **الرطل العراقي = (٩٠ مثقالاً × ٢,٣ جرامـًا) = ٢٠٧ جرامـًا تقريبـًا.**
- **الصاع = (٢٠٧ جرامـًا × ٥,٣٣ رطل عراقي) = ١١٠٣,٣١ جرامـًا تقريبـًا.**

---

(١) مسائل الإمام أحمد برواية أبي دَاوُدَ (ص ١٢٢).

(٢) كشاف القناع (١/٤٤).

(٣) شرح مختصر خليل للخرشي (٢/١٦٧)، ومغني المحتاج (٢/٩٣)، والإنصاف (٣/١٣١).

❖ وقد ذكر الفيروز آبادي في القاموس المحيط: أن الصاع أربع حفنات من اليد المتوسطة، وأنه جرب ذلك فوجده صحيحًا[1].

❖ والمكيل يختلف في الوزن:

- فمنه ثقيل، كتمر، وأرز.
- ومنه متوسط، كبُرٍّ، وعدس.
- ومنه خفيف، كشعير، وذرة[2].

❖ وقد وزن المكيل هذا اليوم [١٤٣٩/٧/١ هـ] بأنواعه الثلاثة - الثقيل منه، والمتوسط، والخفيف -، فأصبح ما يلي:

- أربع حفنات من الأرز تزن: ١٣٤٠ جرامًا تقريبًا.
- أربع حفنات من البر تزن: ١١٠٠ جرامًا تقريبًا.
- أربع حفنات من الشعير تزن: ٨٢٠ جرامًا تقريبًا.

---

(١) القاموس المحيط ص٤٣٩، فصل الصاد.

(٢) شرح منتهى الإرادات (١/٤١٥)، حاشية الروض المربع (٣/٢٢٢).

مقدار الصاع عند الحنفية

- **الصاع = ٨ أرطال عراقية[١].**
- **الرطل العراقي: ١٣٠ درهمًا[٢]، فيكون الصاع = ١٠٤٠ درهمًا[٣].**
- **الدرهم = ١٤ قيراط، والقيراط = خمس حبات شعير[٤].**
- **الدرهم = (١٤ قيراط × ٥ حبات شعير) = ٧٠ حبة شعير وتزن بالجرامات = ٢,٢٣ جرامًا تقريبًا.**
- **الصاع = (٢,٢٣ جرام × ١٠٤٠ درهم) = ٢٣٢٥ جرام (٢,٣ كجم تقريبًا).**

---

(١) هو قول أبي حنيفة ومحمد، انظر: بدائع الصنائع (٢/٥٩)، وأما أبو يوسف فوافق الجمهور بأنه خمسة أرطال وثلث.

(٢) تبيين الحقائق (١/٣٠٩).

(٣) مجمع الأنهر (١/٢٢٩).

(٤) تبيين الحقائق (١/٢٧٨).